سيرة المؤرخ ابن البزوري وكتابه "الذيل على المنتظم لابن الجوزي"

(630 – 694 هـ / 1233 – 1294م)

الباحث الأول:
ناديه احمد جاسم الفنر

الباحث الثاني:
أ.د. غزوة شهاب احمد

جامعة سامراء / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص:

يتناول البحث سيرة المؤرخ ابن البزوري (630–694 هـ /1233–1294م) صاحب كتاب " الذيل على المنتظم لابن الجوزي " الذي يتمم مع المؤرخ ابن القادسي (ت : 630 هـ) الذي كتب ذيلا بنفس العنوان ، وبهذا فإن الكتابين (الذيلين) يغطيان المدة الممتدة من الربع الأخير للقرن السادس الهجري وحتى اواخر القرن السابع الهجري.

توزع البحث الى جملة فقرات هي : اسم وكنية ولقب ابن البزوري ، شيوخه ، تلاميذه ، روايته للحديث النبوي ، تأليفه لكتابه " الذيل على المنتظم لابن الجوزي " ، وقعة غازان ، ووفاته.

وعن اسمه ولقبه فهو محفوظ بن معتوق بن أبي بكر بن عمر البغدادي الملقب بإبن البزوري. وعن شيوخه ففي مقدمتهم أبو طالب عبداللطيف بن محمد القبيطي (ت : 641هـ) ، وعبدالرحمن بن عبداللطيف الصوفي. أما تلاميذه فيأتي في مقدمتهم ابنه نجم الدين معتوق (ت: 702هـ) ، وابن السوقي (ت:773هـ)، ومحمود بن خليفة أبو الثناء المنبجي (ت : 767هـ).

وفي فقرة روايته الحديث فقد روى حديثا عن نهي رسول الله نكاح المتعة ، وحديثاً عن فضل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة ، وحديثاً عن فضل قراءة القرآن.

وعن تأليفه للذيل فقال عنه الامام الذهبي ((رأيت منه ثلاث مجلدات)) كانت قد سلمتْ من الحرق يوم وقعة غازان.

الكلمات المفتاحية: ابن البزوري، نجم الدين الواعظ، معتوق بن محفوظ، وقعة غازان، التربة البزورية.

Al Malweah
for Archaeological
and Historical Studies

Vol 13, Issue 44, May 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

Biography of the historian Ibn Al-Bazuri and his book "The Tail on Al-Muntazam by Ibn Al-Jawzi" (630 - 694 AH / 1233 - 1294 AD)

Nadia Ahmed Jassim Al-Fanar
Prof. Dr. Ghazwa Shehab Ahmed
University of Samarra / College of Education for Humanities

Abstract:

The research deals with the biography of the historian Ibn Al-Bazuri which is complemented by the historian Ibn Al-Qadisi, who wrote a thail with the same title. Thus, the two books (thails) cover the period extending from the last quarter of the sixth century AH until the end of the seventh century AH.

The research is divided into several paragraphs: the name, nickname and title of Ibn Al-Bazuri, his teachers, his students, his narration of the Prophetic hadith, his writing of his book "The Thail on Al-Muntazam by Ibn Al-Jawzi", the Battle of Ghazan, and his death.

His name and title are Mahfouz bin Mu'taq bin Abi Bakr bin Omar Al-Baghdadi, nicknamed Ibn Al-Bazuri. As for his teachers, the most prominent among them is Abu Talib Abdul Latif bin Muhammad Al-Qubaiti 1, and Abdul Rahman bin Abdul Latif Al-Sufi. As for his students, the most prominent among them is his son Najm Al-Din Mu'taq Ibn Al-Suqi, and Mahmoud bin Khalifa Abu Al-Thanaa Al-Manbiji.

In the paragraph of his narration of the hadith, he narrated a hadith about the prohibition of the Messenger of God for temporary marriage, a hadith about the virtue of reading Surat Al-Kahf on Friday, and a hadith about the virtue of reading the Qur'an. Regarding his composition of the appendix, Imam Al-Dhahabi said about it ((I saw three volumes of it)) that had been saved from being burned on the day of the Battle of Ghazan.

Keywords: Ibn Al-Bazuri, Najm Al-Din Al-Waiz, Muataq bin Mahfouz, Battle of Ghazan, Al-Bazuri soil.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فهذا البحث يهدف الى التعريف بمؤرخ شامي عاش في القرن السادس الهجري وتوفي أواخره بعد أن كتب كتابا سمّاه (الذيل على المنتظم لابن الجوزي) ، والواقع ان عمله هذا سبقه مؤرخ عراقي كتب بنفس العنوان ولعل الأخير تأثر به الا وهو ابن القادسي (ت : 630هـ) ، فإذن هما ذيلان لا ثالث لهما أتما كتاب ابن الجوزي الموسوم (المنتظم في أخبار الأمم والملوك).

أما مؤرخنا فهو محفوظ بن معتوق بن أبي بكر بن عمر البغدادي الملقب بإبن البزوري. احتوى كتابه على روايات تم توزيعها الى أربعة فصول ، فكان الفصل الاول بعنوان اتجاهات الكتابة التاريخية في بلاد الشام في القرن السابع الهجري ومكانة ابن البزوري انشطر الى مبحثين الأول المنحى التأريخي لكتابات مؤرخي بلاد الشام في القرن السابع الهجري ، والثاني سيرة المؤرخ ابن البزوري وكتابه "الذيل على المنتظم لابن الجوزي"(630 – 694 هـ / 1233 – 1294م) ، أما الفصل الثاني فجاء بعنوان حوادث القرن السادس الهجري من سنة (575–595هـ / 1180–1199م) تضمنت أحداثاً مختلفة بعضها يتعلق بسير العلماء ، وبعضها يتعلق بحوادث طبيعية كحركة النجوم وعمل المنجمين ، واحداثا ذات صلة بأخبار الخلفاء والوزراء العباسيين والسلاجقة. وغطى الفصل الثالث (الحوادث التاريخية للسنوات 596–642هـ / 1199–1244م) وفيها اخبارا عن الدولة الايوبية وانتصارات صلاح الدين ، وحوادث فلكية مثل الزلازل ، وروايات عن بعض نساء الخلفاء العباسيين ، وسير بعض العلماء مثل الامام ابن الجوزي. أما الفصل الرابع والأخير فخصص لأخبار مكة والمدينة خلال القرنيين السادس والسابع الهجريين ، والنزاعات بين بعض الاسر المحلية لتولي سلطة الحرمين الشريفين وذلك بمساعدة أطراف إقليمية تمثلت بالدولة العباسية من جهة، والدولة الفاطمية من جهة أخرى.

المبحث الأول

سيرة المؤرخ ابن البزوري وكتابه "الذيل على المنتظم لابن الجوزي"

(630 – 694 هـ / 1233 – 1294م)

- **اسمه وكنيته:**

هو ؛ محفوظ بن معتوق بن أبي بكر بن عمر بن محمد بن عمارة البغدادي، الصـــدر، الرئيس، المؤرخ، الأديب، الســـفّار، صـــاحب التاريخ، الحاجب، عز الدين أو عز الدولة، أبو بكر ابن البزوري، المؤرخ، التاجر، الشافعي. (الذهبي ، 2003م ، 165/14 ، 797/15 ؛ النعيمي ، 1990م ، 178/2 ؛ حاجي خليفة ، 2010م ، 50/3 ؛ ابن العماد الحنبلي ، 1986م ، 745/7).

أما كلمة البُزُوري (بضـــم الباء الموحدة والزاى والراء بعد الواو) فيكاد يُجمع أهل النســـب على أن الـكـلـمـة تُـنـســـب الـى الـبـزور وهـي جـمـع الـبـزر، ويـقـال هـذا لمن يبيع البزور للبقول وغيرها. (الســـمعاني ، 1962م ، مادة –البزوري– ؛ ابن الاثير ، د.ت ، مادة– البزوري– ؛ السيوطي ، د. ت ، مادة –البزوري–). ولعل من شذّ عن مثل هذا الاجماع هو صاحب كتاب ذيـل لـب الـلـبـاب فـقـال: ((الـبَـزُوري: إلـى بَـزُورا، قـريـة بـدجـيـل مـن قـرى بغداد)). (شهاب الدين الازهري ، 2011م ، مادة– البزوري).

ولمّا لم نعثر على دليل يؤكد حقيقة النسبة فيبقى الأمر تخميناً مفترضاً، ولكون مهنة ابن البزوري هي التجارة فلا يُستبعد انه عمل بتجارة البزور على وجه من الوجوه.

وعرّف به (ابن الفوطي) على أنه أحد الحجّاب فقال ((كان عز الدولة أحد الحجاب)). (ابن الفوطي ، 1995م ، 288/1) ، لكننا لم يقع بين أيدينا ما يوثق هذه الوظيفة، ولعله امتهنها في فترة ما من حياته وربما كان ذلك في دمشق باعتبارها أكثر المواطن احتضاناً له.

ولد ببغداد ما بين السنوات 630–634هـ، وفي موضع آخر قال الذهبي نفسه أن ((مولده بعد سنة ثلاثين بيسير)). (الذهبي ، 2003م ، 165/14 ، 797/15 ؛ ابن العماد الحنبلي ، 1986م ، 427/5 ؛ الزركلي ، 2002م ، 189/8).

ولعل المرجح ان ولادته هي أقرب الى سنة 630هـ. (الزركلي ، 2002م ، 189/8).

كان شيخا محتشما، جليلا، جميلا، وسيما، فاضلاً، بهيا، مليح الصورة، رفيع البزة، ثقة، نبيلاً، من كبار التجار وأولي الثروة وأرباب العدالة والمروءة، له مشاركة حسنة في العلم. (الذهبي ، 2003م ، 797/15).

أصله من بغداد، ثم سكن دمشق وحصل الكتب النفيسة، وأنشأ تربة وداراً بسفح قاسيون في الصالحية ووقف كتبه هناك، وهو والد الواعظ البليغ نجم الدين معتوق بن البزوري. (الذهبي ، 2003م ، 797/15).

وانفرد (ابن الفوطي) برواية ذكر فيها ان ابن البزوري وقع في أسر المغول عند دخولهم بغداد، فقال: ((ولما أُخذت بغداد أُسر معهم ومشى إلى بلاد الترك وأقام عندهم مدّة وخلص، ونزل بدمشق)). (ابن الفوطي ، 1995م ، 288/1) ، ومعنى ذلك أن حياة ابن البزوري مرّت بشطرين ؛ الأول كان في بغداد، فيما استكمل الشطر الآخر من حياته في دمشق.

وتتحدث المصادر المتأخرة عن جامع اكتسب شهرة كبيرة يقع بمحلة قبر عاتكة خارج دمشق عُرف بجامع البزوري. (محب الدين الحموي ، د.ت ، 454/2 ؛ الحسيني ، 1988م ، 113/1) ، ولعله يرجع بتاريخه الى أيام ابن البزوري حيث اتخذ له في سفح قاسيون داراً وتربة ومكتبة كبيرة، وتتردد أخبار تجديد عمارته في أعوام 891هـ، 991هـ. (ابن الفوطي ، 1995م ، 288/1).

له من الأولاد **كمال الدين أبو طالب (محمد) الواعظ**، البغدادي، المولود بدمشق، ويُعرف بابن البزوري كشهرة والده، وكان قد قدم مع أخيه نجم الدين مدينة السلام لمّا توفّي والدهم بدمشق، وهو شابّ كيّس اشتغل بالوعظ وقراءة الأحاديث النبويّة وسكن الرّباط الذي كان أخوه استجدّه بدرب بهروز. (جواد ،

وسوسه ، 1958م ، 147، 174، 182-183، 250) ، وتردّد إليه الأصحاب وله سمتٌ حسن. (ابن الفوطي ، 1995م ، 288/1).

ومن المفيد ذكره أن الزركلي (ت: 1976م) قد وثّق مصـــادر ترجمته لابن البزوري وقال أنه أستمدها ((عن مخطوطة الجزء الحادي عشر من كتاب " الزهد والرقائق " لعبد الله بن المبارك، في مكتبة البلدية بالاسكندرية " 1331 ب " وفي معهد المخطوطات " ف 231 تصوف ". (الزركلي ، 2002م ، 291/5).

أما ولده **نجم الدين الواعظ (651-702هـ):** فهو يعقوب (أو معتوق) بن محفوظ عزالدين – وهي كنية أبيه- فقد اختص بالوعظ وبرع فيه حتى أصـــبح رئيســـا للوعاظ وكان ينظم ارتجالاً. (ابن حجر العسقلاني ، 1972م ، 114/6 ، 205).

وكان الاب (ابن البزوري) يحضـــر مجالس وعظ ابنه الشـــيخ الواعظ العلامة نجم الدين معتوق بجامع دمشق، ومنها خطبته عام (690هـ) اذ يقول ابن كثير: ((وعمل أهل دمشق ختمة عظيمة بالميدان الأخضر الى جانب القصر الابلق، فقرئت ختمات كثيرة، ثم خطب الناس بعدها الشيخ عزالدين الفاروثي (الذهبي ، 2003م ، 287/15 ؛ ابن شـــاكر الكتبي ، 1973-1974م ، 56/1 ؛ ابن العماد الحنبلي ، 1986م ، 743/7 ، 26/8) ، ثم ابن البزوري)). (ابن كثير ، 1997م ، 637/17) ، ويقصـــد ابنه نجم الدين، ويضيف الذهبي بالقول: ((وحضر أمم وخلائق، وكانت ليلة مشهودة، وعملت خلوات كثيرة)). (الذهبي ، 2003م ، 432/15).

وفي مناسبة أخرى من عام (688هـ) قدِم دمشق الواعظ نجم الدين ابن البزوري ووالده، ووعظ على باب (مشهد علي) مرات وحضره الخلق، وجاء وصفه على لسان (الذهبي) بأنه كان رأسا في الوعظ. (الذهبي ، 2003م ، 424/15).

وكان ابنه نجم الدين قد غاب سنين متطاولة في التجارة ودخل إلى الهند والى الصين، فاتفق أنه حج سنة بضع وثمانين، وحج ابنه الواعظ، فالتقيا بالموقف (صعيد عرفات)، فلم يكد يعرف أحدهما الآخر من طول الغيبة. (ابن الفوطي ، 1995م ، 288/1 ؛ الذهبي ، 2003 ، 432/15 ، 797).

ســـمع من علي أبي طالب عبداللطيف بن محمد القبيطي، وعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن أبي سعد الصوفي، والامام الذهبي، وأبي الثناء المنبجي -نزيل دمشق- وحدث بدمشق. (الفاسي ، 1990م ، 277/2).

- **شيوخه:**

نظراً لقلة عدد شيوخ ابن البزوري فسوف نفصل في حياة من عثرنا عليهم وهم:

1- أبو طالب عبداللطيف بن محمد القبيطي (554- 641هـ):

الشيخ الجليل الثقة مسند العراق أبو طالب عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس، ابن القبيطي، الحراني الأصل، ثم البغدادي، التاجر الجوهري، يعرف بابن القبيطي، أما نسبته بالقبيطي فهي الى قبيط: وهي حلاوة عسلية. (الذهبي ، 2006م ، 332/16).

كان دينا، خيراً، حافظا لكتاب الله، صادقاً، مأمونا، لا يحدث إلا من أصله. (الذهبي ، 1985م، ص363).

سمع من: جده علي بن حمزة، والشيخ عبد القادر الجيلي، وهبة الله ابن هلال الدقاق، وأبي الفتح ابن البطي، وأحمد بن المقرب، ويحيى بن ثابت، وأبي بكر بن النقور، وسعد الله بن الدجاجي وأبا زرعة وطبقتهم، وسمع "سنن ابن ماجه" بفوت، فاته النصف الأول من الجزء الثاني عشر: نصف جزء من أبي زرعة المقدسي. (الذهبي ، 2003م ، 383/14).

حدث عنه: الحافظ الضياء، وجمال الدين الشريشي اللغوي، وتقي الدين بن الواسطي، وشمس الدين بن الزين، وعز الدين الفاروثي، وعلاء الدين ابن بلبان، ورشيد الدين ابن أبي القاسم، وعماد الدين ابن الطبال، وعز الدين بن البزوري، وعلي بن حصين، وسنقر القضائي، وتاج الدين الغرافي، وعدة. (الذهبي ، 1985 ، 267/15).

وروى عنه بالإجازة: أبو العباس ابن الشحنة، ومحمد بن أحمد البخاري، وابن العماد الكاتب، وست الفقهاء بنت الواسطي. (الذهبي ، 2003م ، 383/14).

وقد سافر في التجارة مدة، وكان يتجر، تكاثر عليه الطلبة، وروى الكثيروحدث بـ "المقامات" عن ابن النقور، وحدث بكتاب "المستنير في القراءات" عن ابن المقرب، وروى "ديوان المتنبي"، عن شيخ له هو؛ أبو البركات الوكيل، و"غريب أبي عبيد" عن عبد الحق اليوسفي، و"المصافحة" للبرقاني عن شهدة، و"مغازي الأموي" عن عبد الله بن منصور الموصلي، و"سنن الدارقطني" عن عبد الحق، و"فضائل القرآن لأبي عبيد" عن أبي زرعة، وأشياء. (الذهبي ، 2006 ، 332/16).

ولي مشيخة المستنصرية بعد أبي الحسن بن القطيعي. (الخطيب البغدادي ، 1996م ، 13/15 ؛ الصفدي ، 2000 ، 92/2 ؛ معروف ، 1959م ، 198) ، ثم كبر فأعفي من الحضور، فكان يحدث بمنزله. (الذهبي ، 2006م ، 332/16). وفي مرحلة ما من عمره بعث ابن زوجته بماله إلى المغرب فذهب المال. (الذهبي ، 2006م ، 332/16).

سمع منه ابن البزوري كتاب السنن للنسائي رواية ابن السني رواها بالإجازة محمود بن خليفة، ويقول الذهبي عن ابن البزوري: ((وحدّث بدمشق، وسمعنا منه)). (الذهبي ، 2003م ، 15/ 797).

2- عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن أبي سعد الصوفي: ان المؤرخ الوحيد الذي ذكره هو الذهبي في جملة شيوخ ابن البزوري بمعية ابن القبيطي ولم يزد على على ذلك شيئا. (الذهبي ، 2003م ، 797/15).

- **تلاميذه:**

1- محمد بن أبي بكر بن علي الدمشقي الصالحي المعروف بابن السوقي عز الدين أبو عبد الله (682-773هـ):

هو أحد المسندين بدمشق، سمع من عمر بن القواس معجم ابن جميع. (الذهبي ، 2003م ، 797/15) ، ومن إسماعيل بن الفرّاء سمع بعض سنن ابن ماجة وعلى اخته صفية أخلاق النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) للقاضي عياض، وعلى محفوظ بن معتوق بن البزوري فضائل القرآن لأبي عبيد، وأحمد بن عساكر، ومن عليّ بن محمَّد بن عليّ بن بقاء الملقن، سمع منه ؛ سليمان بن يوسف بن مفلح الشيخ صدر الدين الياسوفي، و أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر. (ابن رافع السلامي ، د.ت ، 385/2 ؛ الفاسي ، 1990م ، 108/1 ، 332 ، 3/ 11 ؛ ابن حجر العسقلاني ، 1969م ، 30/1).

روت عنه بالإجازة أم محمد سارة بنت عمر بن عبد العزيز بن جماعة، وَحج وزار الْقُدس غير مرّة، مات بالصالحية ودفن بمقبرة الموفق بسفح قاسيون. (الفاسي ، 1990م ، 108/1).

2- محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المحدث شمس الدين أبو الثناء الدمشقي المنبجي (687-767هـ):

نزيل دمشق، كَانَ دينا خيرا ذَا مُرُوءَة وبر، وَكَانَ لَا يسمع إِلَّا من أصل صَحِيح وَحدث بالكثير. (ابن حجر العسقلاني ، 1973م ، 80/6).

سمع من علي بن نصر الله بن الصواف مسموعه من "سنن النسائي" رواية ابن السني، وحدث عنه بها وبالسنن كلها عن عبد الرحمن بن الزين أحمد بن عبد الملك وشمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسيين والعز أبي بكر بن محفوظ بن معتوق بن البزوري والتقي إبراهيم بن علي الواسطي إجازة. (الفاسي ، 1990م ، 274/1).

كما سمع من ؛ ابن الفوطي، والفاروثي، وابْن عساكِر، والْفراء، وَابْن الصَّواف، وَسمع بِبَغْدَاد من الرشيد بن أبي الْقَاسِـم وأخيه عَليّ، وابْن الطبال وَغَيرهم، وَأَجَازَ لَهُ الْفَخر ابْن البُخَارِيّ والتقي الوَاسِـطِيّ وَجَمَاعَة. (الذهبي ، 2003م ، 602/15).

حدث عَنهُ الذَّهَبِي، وَأَبُو زرْعَة بن الْعِرَاقِيّ. (الذهبي ، 2003م ، 602/15).

دخل إِلَى خُرَاسَـان وخوارزم وأصـبهان للتِّجَارَة وَله كتب متقنة. (ابن حجر العسـقلاني ، 1972م ، 80/6).

مات في ذي الحجة بدمشـق وَقد جَاوز الثَّمَانِينَ. (ابن رجب الحنبلي ، 2005م ، 452/4 ؛ ابن حجر العسقلاني ، 1972م ، 161/3 ؛ ابن تغري بردي ، د.ت ، 92/11).

3- نجم الدين معتوق بن مَحْفُوظ بن معتوق بن أبي بكر(651- 702هـ):

الْمَعْرُوف بِابْن الْبزورِي الْوَاعِظ ، ويبدو أنه حمل اللقب نفسه الذي تلقب به والده من قبل، مارس الْوَعْظ فبرع فِيهِ حتى أصبح رئيساً للوعاظ، وَكَانَ ينظم فِي الْحَال. (ابن حجر العسقلاني ، 1972م ، 114/6).

ومن جملة مآثره أنه شـارك في مجلس تعزية محيي الدّين أبو منصـور عبد الكريم بن محمود بن المحلّي الاربليّ حاجب قاضـي القضـاة (ابن الفوطي ، 1995م ، 87/1) المقام في احدى جوامع بغداد عند وفاة الأخير في ربيع الآخر سـنة (683هـ)، وتكلم فيه بحديث فيه وعظ وارشـاد وذكر مناقب الرجل ومحاسنة بالاشتراك مع أمين الدين السندي. (ابن الفوطي ، 1995م ، 74/5).

وفي سـنة (690هـ) عمل أهل دمشـق ختمة عظيمة بالميدان الأخضـر الى جانب القصـر الأبلق فقرئت ختمـات كثيرة، ثم خطـب النـاس بعـدهـا عزالـدين الفـاروثي ثم ابن البزوري. (ابن كثير ، 1997م ، 637/17).

مات نجم الدين الواعظ وله نيف وخمسون سنة. (ابن حجر العسقلاني ، 1972م ، 205/6).

3- روايته للحديث النبوي:

يروي الذهبي عن ابن البزوري أنه قال: أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف، قال: أخبرنا أبو المعالي الباجسـرائي، قال: أخبرنا أبو منصـور الزاهد، قال: أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد، قال: أخبرنا أبو علي الصواف، قال: أخبرنا بشر بن موسى، قال: أخبرنا أبو بكر الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الزهري، قال: أخبرني الربيع بن سبرة، عن أبيه قال: ((نهى رسول الله (ﷺ) عن نكاح المتعة عام خيبر)). (الذهبي ، 2003م ، 797/15).

وعن فضل قراءة سورة الكهف بيوم الجمعة يروي الذهبي عن شيخه ابن البزوري فيقول: أخبرنا محفوظ بن معتوق التّاجر سـنة 693، أنبا عبد اللّطيف بن محمد، أنا طاهر بن محمد، أنا محمد بن الحسـين المقوّمي، أنا الزبير بن محمد، أنا عليّ بن محمد بن مِهْرَوَيْهِ: ثَنَا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو عبيد، ثنا

هشيم، أنا أبو هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، عن أبي سعيد الْجُندي قال: من قرأ سورةَ الكهف يوم الجمعة أضاءَ له من النوّر ما بينه وبين البيت العتيق. (الذهبي ، 2003م ، 693/7).

وعن فضـــل قراءة القرآن روى الذهبي عن شـــيخه ابن البزوري قال: أخبرنا محفوظ بن معتوق التاجر، بمنزله، أنا عبد اللطيف بن محمد، أنا أبو المظفر علي بن أحمد الكركي، سنة ستين وستمائة، أنا أحمد بن علي بن زكرياء، أنا علي بن أحمد الحمامي، أنا أبو بكر الآجري، نا الحسن بن علويه القطان، نا خلف بن هشـــام، نا خالد بن عبد الله، عن حميد الأعرج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، قال: خرج علينا رســـول الله ﷺ)) ونحن نقرأ القرآن، وفينا العجمي، والأعرابي، فاســـتمع فقال: ((أقرءوا فكل حســـن، وســـيأتي قوم يقيمونه كما تقيمون القدح، يتعجلونه ولا يتأجلونه)). (الذهبي ، 1988م ، 2/ 127-128).

- **التأليف في حقل التاريخ والذيول:**

مِنَ المعلوم أنَّ المؤرخين والكُتّاب في العصـور الإسـلامية ابتدعوا فكرة كتابة ما يُعرف بـــــ(الذيول) تتمةً أو تكملةً لإصـولٍ معينةٍ وألحقوها بها، وهي بلا شك تُعدُّ استدراكاتٍ لِما فات المُؤلِف الاصـلي أو وقع فيه من زللٍ أو هفوةٍ، أو هي إضافاتٍ جديدةٍ في المسار ذاتهِ الذي انتهجه المؤلف في الكتاب الاصل.

وبناءً على ذلك؛ فالمؤلفات من هذا النوع أخذت تســـميات متقاربة المعنى في اللفظ والدلالة وأمثلة ذلك كثيرة منها: المســـتدرك على الصـــحيحين للحاكم النيســـابوري (ت 450هـ / 1058م)، وتكملة تاريخ الطبري لمحمد بن عبدالملك الهمذاني (ت521هـ/ 1127م)، وإكمال الاكمال لابن نقطة (ت629هـ / 1231م)، و التكملة والذيل والصـلة للصـغاني (ت 650هـ / 1252م)، والتكملة لكتاب الصـلة لابن الابّار (ت 658هـ / 1260م)، والذيل والتكملة لكتابي الموصـــول والصـــلة لابي عبدالله المراكشـــي (ت703هـ / 1303م)، وذيل مرآة الزمان لليونيني (ت 726هـ / 1325م)، وإكمال تهذيب الكمال لعلاء الدين مغلطاي (ت762هـ / 1360م)، وذيل طبقات الحنابلة لابن رجب الحنبلي (ت796هـ / 1392م)، وتاريخ بغداد وذيوله (طُبعت مجتمعة بهذا العنوان وبتحقيق الدكتور مصـــطفى عبدالقادر عطا)، للخطيب البغدادي (ت: 463هـ / 1070م) أما ذيوله فهي: المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي (ت 637هـ / 1240م)، ثم ذيل تاريخ بغداد لابن النجار(ت643هـــ / 1245م)، ثم المستفاد من تاريخ بغداد لابن الدمياطي (ت 705هـ / 1305م)، والى النوع الاخير الذي يمكن تسميته بكتب (الذيول) ينتمي عنوان رسالتنا.

ومن الجدير بالذكر أن أصـــل الكتاب مفقود حســـبما أشـــار الى ذلك الذهبي وغيره، اذ أُتلف نتيجة لعبث المغول بمكتبة ابن البزوري وتناثر محتوياتها بين المارة حتى شوهد أن قسماً منها أصبح في متناول العامة من الناس.

ومن حسن الحظ أن الذهبي صرّح بأنه نقل من ذيل ابن البزوري معلومات غير قليلة ، وبذا فنحن مدينون الى الذهبي في اعداد هذه الاطروحة ولولاه لضاع قسم كبير من تاريخ الإسلام بعامة، وأخبار الايوبيين بشكل خاص.

ومن المفيد ذكره أن ثمة مصادر أخرى – فضلاً عن مؤلفات الذهبي– نقلت نصوصاً عن ابن البزوري ولعلها أخذت ذلك من الذهبي أو من غيره، ومن هذه المصادر: ذيل طبقات الحنابلة، ومرآة الزمان، أنباء الغمر بأبناء العمر، ومرآة الجنان، ومفرج الكروب، والنجوم الزاهرة، والدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني، وغيرها مما هو مُثبّت سواء في قائمة المصادر.

وللمزيد من إلقاء الضوء على كيفية نشوء وتسلسل مؤلفات الذيول منذ وقت مبكر حتى وصول الامر إلى زمن ابن البزوري، فقد كَتبَ القفطي (ت 646هـ / 1248م) مقالةً رائعةً، فأطال فيها وأجاد، حينما قدّم عرّضاً مسهباً لِما آل اليه مُؤلَف ثابتُ بنُ سنان (ت 365هـ / 976م) في التاريخ العام – ذائع الصيت – متسلسل الذيول وصولاً الى ذيل ابن القادسي فقال: ((وعمل ثابت هَذَا كتاب التاريخ المشهور فِي الآفاق الَّذِي مَا كُتب فِي التاريخ أكثر مما كُتب وهو من سنة نيّف وتسعين ومائتين والي حين وفاته شهور ثلاث وستين وثلاثمائة وعليه ذيل ابن أخته هلال بن المحسن بن إبراهيم ولولاهما لجُهل شيءٌ كثيرٌ من التاريخ فِي المدتين، وإذا أردت التاريخ متصلاً جميلاً فعليك بكتاب أبي جعفر الطبري رضي الله عنه فإنه من أول العالم والي سنة تسع وثلاثمائة ومتى شئت أن تقرن بِهِ كتاب أحمد بن أبي طاهر وولده عبيد الله فنعم مَا تفعل لأنهما قَدْ بالغا فِي ذكر الدولة العباسية وأتيا من شرح الأحوال بما لَمْ يأتِ بِهِ الطبري بمفرده وهما فِي الانتهاء قريبا المدة والطبري أزيد منهما قليلاً ثُمَّ يتلو ذَلِكَ كتاب ثابت فإنه يداخل الطبري فِي بعض السنين ويبلغ إِلَى بعض سنة ثلاث وستين وثلاثمائة فإن قرنت بِهِ كتاب الفرغاني الَّذِي ذيّل بِهِ كتاب الطبري فنعم الفعل تفعله فإنَّ فِي كتاب الفرغاني بسطاً أكثر من كتاب ثابت فِي بعض الأماكن ثُمَّ كتاب هلال بن المحسن بن إبراهيم الصابي فإنه داخل كتاب خاله ثابت وتمّمَّ عَلَيْهِ إِلَى سنة سبع وأربعين وأربعمائة وَلَمْ يتعرض أحدٌ فِي مدته إِلَى ما تعرض لَهُ من أحكام الأمور والاطلاع عَلَى أسرار الدول وذلك أنه أخذ ذَلِكَ عن جدّه لأنه كاتب الإنشاء ويعلم الوقائع وتولى هو الإنشاء أيضاً فاستعان بعلم الأخبار الواردة عَلَى جمعه ثُمَّ يتلوه كتاب ولده غرس النعمة محمد بن هلال وهو كتاب حسنٌ إِلَى بعد سنة سبعين وأربعمائة بقليل وقصر فِيآخر الكتاب لمانع منعه الله أعلم بِهِ ثُمَّ داخله ابن الهمذاني وتمّمّه إِلَى بعض سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وكمّل عَلَيْهِ أبو الحسن بن الزاغوني فأتي بما لا يشفي العليل إذ لَمْ يكن ذَلِكَ من صناعته فأوصله إِلَى سنة سبع وعشرين ثُمَّ كمّل عَلَيْهِ العفيف صدقة الحداد إِلَى سنة نيّف وسبعين

وخمسمائة ثُمَّ كمّل عَلَيْهِ ابن الجوزي إِلَى بعد سنة ثمانين ثُمَّ كمّل عَلَيْهِ ابن القادسي إِلَى سنة ست عشرة وستمائة)). (القفطي ، 2005م ، 1/89-90) (عباس ، 1988م ، 2/328).

ولمّا كانت وفاة القفطي في (646هـ) فإنه من المنطقي لم يقف على ذيل ابن البزوري (ت: 694هـ) ولو حصل ذلك له فبلا ريب انه سيشير اليه في مقالته.

أما الحلقة المكملة لذيل ابن القادسي فهو ذيل ابن البزوري الذي سار على سلفه وعنّون لمُؤَلَفِه بذات العنوان وسمّاه (الذيل على المنتظم لابن الجوزي) أتمّ فيه ما انتهى اليه ابن القادسي حتى وصل الى ما قبل وفاته في 694هـ.

ومن الجدير بالإشارة أنّ لمنتظم ابن الجوزي ذيلينِ لا ثالث لهما، أُولاهما ؛ ذيل ابن القادسي، وثانيهما ؛ موضوع دراستنا وهو ذيل ابن البزوري (ت 694هـ / 1294م).

- **ذيل ابن البزوري:**

قال السخاوي عن ابن البزوري: ((ذيّل على كتاب المنتظم لابن الجوزي)). (السخاوي ، د.ت ، 304) (ابن الجوزي ،1992م ، 1/44). وأكد الفاسي (ت 832هـ) على أنه سمع هذه المعلومة من جمعٍ عن أحد المحدِّثين الكبار فقال: ((أنبأنى به: جمعٌ عن المحدِّث أبى الثناء محمود بن خليفة المنبجى(الذهبي، 2003م ، 15/602 ؛ الفاسي ، 1990م ، 1/274) ، أنبأنا به مؤلفه الإمام عز الدين أبو بكر محفوظ بن معتوق بن البزورى)). (الفاسي ، 1998م ، 1/188).

وفي حوادث سنة خمس وسبعين وخمسمائة كتب الذهبي عن طبيعة ذيل ابن البزوري فقال: ((أجاز لنا شيخنا أبو بكر محفوظ بن معتوق بن أبي بكر بن عمر البغدادي بن البزوري التاجر قد ذيل " المنتظم " في عدة مجلدات ذهبت في أيام التتار الغازانية سنة تسع وتسعين وستمائة من خزانة كتبه الموقوفة بتربته بسفح قاسيون، ثم ظفرنا ببعضها)). (الذهبي ، 2003م ، 12/472).

ومعنى ذلك أن ما رواه الذهبي من أخبار في كتبه عن ذيل ابن البزوري قد أُخذ من هذه الصحف المتبقية وهي ثلاثة مجلدات التي سلمت من عبث المحتلين المغول من أصل الكتاب كما يروي في النص الآتي:

قال الذهبي: ((وصنف " تاريخا " كبيرا ذيّل به على " المنتظم " لابن الجوزي، رأيت منه ثلاث مجلدات سَلِمَتْ في خزانته التي بتربته بسفح قاسيون، وكان فيها جملة كتب مفيدة)). (الذهبي ، 2003م ، 15/797)، وأردف قائلاً: ((ذيّل على المنتظم لابن الجوزي فأفاد)). (الذهبي ، 2003م ، 15/432) (الزركلي ، 2002م ، 5/291).

وحديثاً قال عنه المؤرخ الشامي الزركلي: ((له " تاريخ " كبير، ذيل به على المنتظم لابن الجوزي، قال الذهبي: رأيت منه ثلاث مجلدات في خزانته بسفح قاسيون)). (الزركلي ، 2002م ، 5/291).

4- وقعة قازان (ابن كثير ، 1997م ، 722-721/17) **في الشام وحرق مكتبة ابن البزوري عام 699هـ:**

قال ابن كثير في حوادث 699هـ: ((ولما نُكِّب دَيْر الحنابلة في ثاني جُمادى الأولى قتلوا [أي التَّتار] خلقًا من الرجال، وسبوا من النساء كثيرًا، ونال قاضي القضاة تقي الدين (ابن شاكر الكتبي ، 74/1) (ابن تغري بردي ، د.ت ، 272-271/9) (الزركلي ، 2002م ، 146-144/1) منهم أذىً كثيرا، ويُقال: إنهم قتلوا من أهل الصالحية قريبًا من أربعمائة وأسروا نحوًا من أربعة آلافٍ أسير، ونُهِبَت كتبٌ كثيرة من الرباط الناصري. (المقري ، 1968م ، 627/2 ؛ الذهبي ، 2003م ، 660/14 ؛ ابن العماد الحنبلي ، 1986م ، 85/8) والضيائية (الذهبي ، 2003م ، 760/15 ؛ ابن رجب الحنبلي ، 144/5 ؛ ابن العماد الحنبلي ، 144/5 ، 327/8 ، 682/11) وخزانة ابن البزوري، وكانت تُباع وهي مكتوب عليها الوقفية)). (ابن كثير ، 1997م ، 722/17) (شمس ، والعمران ، 1422هـ ، 410).

5- وفاته:

توفي الشيخ ابن البزوري في ثامن صفر سنة أربع وتسعين وست مائة، وله ثلاث وستون سنة، ودفن بتربته التي أنشأها من قبل وموضعها فوق سوق القطن بسفح جبل قاسيون والتي عُرفت بـ(التربة البزورية). (ابن الفوطي ، 1995م ، 288/1) (الذهبي ، 2003م ، 797/15) (ابن تغري بردي ، د.ت ، 76/8) (النعيمي ، 1990م ، 178/2) (ابن العماد الحنبلي ، 1986م ، 745/7).

الخاتمة:

خرج البحث الموسوم (سيرة المؤرخ ابن البزوري وكتابه "الذيل على المنتظم لابن الجوزي" (630-694هـ/1233-1294م) بالنتائج التالية :

- ❖ أصله من بغداد ، ثم سكن دمشق وحصّل الكتب النفيسة ، وأنشأ تربة وداراً بسفح جبل قاسيون في الصالحية ووقف كتبه هناك ، وهو والد الواعظ البليغ نجم الدين معتوق بن البزوري.
- ❖ وبناءً على طول مدة مكثه بالشام فيعد مؤرخا شامياً ، وجرت عليه في الشام مصيبة كبيرة حيث أُحرقت مكتبته على يد المغول المحتلين عام (699هـ) ، لكن القدر شاء ان يعثر الذهبي (ت : 748هـ) على مؤلفه القيّم (الذيل على المنتظم لابن الجوزي) فنقل لنا معظم أخباره التي عكفنا على جمعها ودراستها من مؤلفات الذهبي وغيره.
- ❖ لا نعلم على وجه اليقين موارد ابن البزوري في هذا المؤَلَف ولم يشر أحدا من المؤرخين الى ذلك ، واكتفوا بنقل رواياته على حالها وربما انتقد البعض منهم بعضها من غير دليل.
- ❖ يُعد مؤلَفَهُ مكمّلاً لمؤلف ابن القادسي (ت 632هـ) الموسوم (الذيل على المنتظم لابن الجوزي) الذي درسناه بنفس المنهج والطريقة في مرحلة الماجستير ، فذيلهما هو تتمة لما بدأه ابن الجوزي (ت : 597هـ) في (المنتظم في الأمم والملوك) ، فكتب ابن القادسي للسنوات من (590-612هـ) ، فيما كتب ابن البزوري ذيله فغطى السنوات من (575- 691هـ).
- ❖ تركزت رواياته على العراق والدولة الايوبية ، فعن العراق تناول أحداثا سياسية تخص عزل بعض الوزراء العباسيين ، وذِكرهِ سِيَر بعض العلماء ، وأحداثا تخص حالات غريبة كحدوث ظواهر فلكية مثل الزلازل وتطاير النجوم وتوقف الهواء ، ومراسيم عاشوراء في بغداد.

وعن أخبار الايوبيين تناول انتصارات صلاح الدين على الصليبيين ، وسِيَر بعض سلاطينها وكُتابها مثل سيرة كاتب صلاح الدين (عماد الدين الاصفهاني).

وهو في هذا المنحى يماثل ابن القادسي في مواضع كثيرة جدا ، وهذا يدفعنا الى احتمالية اطلاعه على مؤلف ابن القادسي ، ومن ثم زاد عليه بعض الاخبار.

قائمة المصادر والمراجع:

1. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. (2003م). تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. تحقيق ، بشار عوّاد معروف. دار الغرب الإسلامي.
2. الذهبي، (1984م). العبر في خبر من غبر. تحقيق ، صلاح الدين المنجد. مطبعة حكومة الكويت.
3. الذهبي ، (1985م).المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ الدبيثي. تحقيق، دار الكتب العلمية.
4. الذهبي، (1988م). معجم الشيوخ الكبير. تحقيق، محمد الحبيب الهيلة. مكتبة الصديق.المملكة العربية السعودية.
5. النعيمي، عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي.(1990م). الدارس في تاريخ المدارس. تحقيق، إبراهيم شمس الدين. دار الكتب العلمية.
6. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ «كاتب جلبي» وبـ «حاجي خليفة».(2010م). سلم الوصول إلى طبقات الفحول. تحقيق، محمود عبد القادر الأرناؤوط. إشراف وتقديم، أكمل الدين إحسان أوغلي. تدقيق، صالح سعداوي صالح. إعداد الفهارس، صلاح الدين أويغو. مكتبة إرسيكا.
7. ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري.(1986م). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تحقيق: محمود الأرناؤوط. خرج أحاديثه، عبد القادر الأرناؤوط. دار ابن كثير. دمشق – بيروت.
8. السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي.(1962م). الأنساب. تحقيق، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. مجلس دائرة المعارف العثمانية. حيدر آباد.
9. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري. (د.ت). اللباب في تهذيب الأنساب. دار صادر. بيروت.
10. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر.(د.ت). لب اللباب في تحرير الأنساب. دار صادر. بيروت.
11. شهاب الدين الأزهري، أحمد بن أحمد بن محمد العجمي الشافعيّ المصري الأزهري.(2011م).ذيل لب اللباب في تحرير الأنساب. دراسة وتحقيق، شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة. اليمن.
12. ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني.(1416هـ). مجمع الآداب في معجم الألقاب. تحقيق، محمد الكاظم. مؤسسة الطباعة والنشر – وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي. إيران.
13. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي.(2002م). الأعلام. دار العلم للملايين.
14. محب الدين الحموي، محمد أمين بن فضل الله.(د.ت). خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر. دار صادر. بيروت.
15. الحسيني، محمد خليل بن علي بن محمد.(1988م). سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر. دار البشائر الإسلامية. دار ابن حزم.
16. جواد، مصطفى. و سوسة.احمد.(1985م). دليل خارطة بغداد المفصل في خطط بغداد قديما وحديثا. مطبعة المجمع العلمي العراقي. بغداد.
17. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد.(1972م). الدرر الكامنة الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة. تحقيق ومراقبة، محمد عبد المعيد خان. مجلس دائرة المعارف العثمانية. حيدر آباد–الهند.

18. إنباء الغمر بأبناء العمر.(1969م). تحقيق: د. حسن حبشي. المجلس الأعلى للشئون الإسلامية. لجنة إحياء التراث الإسلامي. مصر.
19. ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن الملقب بصلاح الدين.(1973). فوات الوفيات. تحقيق، إحسان عباس. دار صادر. بيروت.
20. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر البصري القرشي.(1997م). البداية والنهاية. تحقيق، عبد الله بن عبد المحسن التركي. دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.
21. الفاسي، تقي الدين محمد بن أحمد بن علي أبو الطيب المكي الحسني. (1990م). ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد. تحقيق، كمال يوسف الحوت. دار الكتب العلمية. بيروت.
22. الفاسي ، (1998م). العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين. تحقيق، محمد عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية. بيروت.
23. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي.(1417هـ). تاريخ بغداد وذيوله، دراسة وتحقيق، مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية. بيروت.
24. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله.(2000م). الوافي بالوفيات. تحقيق، أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. دار إحياء التراث. بيروت.
25. معروف، ناجي.(1959م). تاريخ علماء المستنصرية. مطبعة العاني. بغداد.
26. ابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي الدمشقي الحنبلي. (2005م). ذيل طبقات الحنابلة. تحقيق، عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. مكتبة العبيكان. الرياض.
27. ابن تغري بردي ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي أبو المحاسن جمال الدين.(د.ت). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. وزارة الثقافة والإرشاد القومي. دار الكتب. مصر.
28. القفطي ، أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني.(2005م). اخبار العلماء بأخبار الحكماء. تحقيق، إبراهيم شمس الدين. دار الكتب العلمية. بيروت.
29. عباس، احسان.(1988م). شذرات مفقودة في التاريخ. دار الغرب الإسلامي. بيروت.
30. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي.(د.ت). المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. تحقيق، محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية. بيروت.
31. المقرّي، أحمد بن محمد المقري التلمساني.(1968م). نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب. تحقيق، إحسان عباس. دار صادر. بيروت.
32. شمس ، محمد عزيز. و العمران، علي بن محمد(1422هـ). الجامع لسيرة شيخ الإسلام ابن تيمية خلال سبعة قرون. دار عالم الفوائد. مكة.

Vol 13, Issue 44, May 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

The Sources and References:

1. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz.(2003). The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables. Investigation, Bashar Awad Marouf. Dar al-Gharb al-Islami.
2. Al-Dhahabi, (1984).AL-Eibar Fi kabar min kabar. Investigation, Salah al-Din al-Munajjid. Kuwait Government Press.
3. Al-Dhahabi. AL-Mukhatasar AL-Muhtaj Elih of the history of Al-Hafiz Al-Dubaithi. (1985).Investigation, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
4. Al-Dhahabi.(1988). The Great Dictionary of Sheikhs. Habib Al-Hayla. Al-Siddiq Library. Kingdom of Saudi Arabia. . Investigation, Muhammad Al-
5. Al-Naimi,(1990). Abdul Qadir bin Muhammad Al-Naimi Al-Dimashqi. The Student in the History of Schools. Investigation, Ibrahim Shams Al-Din. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah.
6. Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah Al-Qastani Al-Uthmani, known as “Kateb Jalabi” and “Haji Khalifa”. (2010).Sulaam AL-Wsool Ela Tabakkat AL-Fuhool. Investigation, Mahmoud Abdul Qader Al-Arnaout. Supervision and Introduction, Ekmeleddin Ihsanoglu. Proofreading, Salih Saadawi Salih. Index Preparation, Salaheddin Uygo. IRCICA Library.
7. Ibn al-Imad al-Hanbali, Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad al-Akri.(1986). Shatharat AL-Thahab Fi Akhbar Min Thahb. Investigation, Mahmoud al-Arna’ut. Narrated by Abd al-Qadir al-Arna’ut. Dar Ibn Kathir. Damascus – Beirut.
8. Al-Sam'ani, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Sam'ani Al-Marwazi.(1962). Genealogies. Investigation, Abdul Rahman bin Yahya Al-Mu'alimi Al-Yemeni and others. Council of the Ottoman Encyclopedia. Hyderabad.
9. Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karm Muhammad ibn Muhammad al-Shaibani al-Jazari. (n.d.). Al-Lubab fi Tahdhd al-Ansab. Dar Sadir. Beirut.
10. Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr. (n.d.). Lub ALubab Fi Tahreer AL-Ansab. Dar Sadir. Beirut.
11. Shihab al-Din al-Azhari, Ahmad bin Ahmad bin Muhammad al-Ajami al-Shafi’i al-Masri al-Azhari.(2011). Dhayl Lubb al-Lubab fi Tahrir al-Ansab. Study and Investigation, Shadi bin Muhammad bin Salem Al-Na’man. Al-Na’man Center for Islamic Research and Studies, Heritage Investigation and Translation. Yemen.

12. Ibn al-Futi, Kamal al-Din Abu al-Fadl Abd al-Razzaq ibn Ahmad al-Shaibani.(1416). The Collection of Literature in the Dictionary of Titles. Investigation, Muhammad al-Kadhim. Printing and Publishing Foundation - Ministry of Culture and Islamic Guidance. Iran.

13. Al-Zarkali, Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali.(2002). Al-A'lam. Dar Al-Ilm Lil-Malayin. Muhibb al-Din al-Hamawi, Muhammad Amin bin Fadlallah. (n.d.). Summary of the impact on the notables of the eleventh century. Dar Sadir. Beirut.

14. Muhibb al-Din al-Hamawi, Muhammad Amin bin Fadlallah. (n.d.). Summary of the impact on the notables of the eleventh century. Dar Sadir. Beirut.

15. Al-Hussaini, Muhammad Khalil bin Ali bin Muhammad.(1988). The Pearls of the Notables of the Twelfth Century. Dar Al-Bashair Al-Islamiyyah. Dar Ibn Hazm.

16. Jawad, Mustafa. and Susa, Ahmed.(1985). A detailed guide to the map of Baghdad in the plans of Baghdad, ancient and modern. Iraqi Scientific Academy Press. Baghdad.

17. Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad.(1972). AL-Durar AL-Kamina Fi Aayan AL-Miaa AL-Thamina. Investigation and Supervision, Muhammad Abd al-Mu'id Khan. Council of the Ottoman Encyclopedia. Hyderabad-India.

18. Anbaa AL-Gumur Bi Abnaa AL-Umur.(1969). Investigation, Dr. Hassan Habashi. The Supreme Council for Islamic Affairs. The Committee for the Revival of Islamic Heritage. Egypt.

19. Ibn Shakir al-Kutubi, Muhammad ibn Shakir ibn Ahmad ibn Abd al-Rahman, nicknamed Salah al-Din. Deaths of Obituaries.(1973). Investigation, Ihsan Abbas. Dar Sadir. Beirut.

20. Ibn Kathir, Abu al-Fida Ismail bin Omar al-Basri al-Qurashi.(1997). The Beginning and the End. Investigation, Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki. Dar Hijr for Printing, Publishing, Distribution and Advertising.

21. Al-Fasi, Taqi al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Ali Abu al-Tayyib al-Makki al-Hasani.(1990). Tail AL-Taqyed Fi Riwat AL-Sunan Wa AL-Asaneed. Investigation, Kamal Youssef al-Hout. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah. Beirut.

22. AL-Aiqid AL-Thameen Fi Tareek AL-Balad AL-Ameen.(1998).Investigation, Muhammad Abdul Qadir Atta. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut.

23. Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Ahmad bin Mahdi.(1417). History of Baghdad and its Appendices, Study and Investigation, Mustafa Abdul Qader Atta. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut.

24. Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aybak bin Abdullah. Al-Wafi bil-Wafiyat.(2000). Investigation, Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa. Dar Ihya al-Turath. Beirut.

Vol 13, Issue 44, May 2026
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

25. Marouf, Naji.(1959). History of the Scholars of Al-Mustansiriya. Al-Ani Press. Baghdad.

26. Ibn Rajab al-Hanbali, Zain al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab al-Baghdadi al-Dimashqi al-Hanbali.(2005). A Tail of the Classes of the Hanbalis. Investigation, Abd al-Rahman ibn Sulayman al-Uthaymeen. Al-Ubaikan Library. Riyadh.

27. Ibn Taghri Birdi, Yusuf ibn Taghri Birdi ibn Abdullah al-Dhahiri al-Hanafi Abu al-Mahasin Jamal al-Din. (n.d.). The Shining Stars of the Kings of Egypt and Cairo. Ministry of Culture and National Guidance. Dar al-Kutub. Egypt.

28. Al-Qifti, Abu al-Hasan Jamal al-Din Ali ibn Yusuf ibn Ibrahim al-Shaibani.(2005). News of the Scholars with News of the Wise. Investigation, Ibrahim Shams al-Din. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah. Beirut.

29. Abbas, Ihsan. Missing Fragments in History. Dar Al-Gharb Al-Islami. Beirut.

30. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi. (n.d.). Al-Muntazam fi Tarikh al-Umam wa al-Muluk. Investigation, Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah. Beirut.

31. Al-Maqri, Ahmad ibn Muhammad al-Maqri al-Tilimsani.(1968). A fragrant breeze from the moist branch of Andalusia. Investigation, Ihsan Abbas. Dar Sadir. Beirut.

32. Shams, Muhammad Aziz. and Al-Omran, Ali bin Muhammad.(1422). The Compendium of the Biography of Sheikh Al-Islam Ibn Taymiyyah Over Seven Centuries. Dar Alam Al-Fawaid. Mecca.